باب الاخبار العلمية

اتفاق انكلترا وفرنسا على مصر

من اكبر مضار الحكم الاستبدادي ومنافعهِ ان خطأ الحاكم يضرُّ بالرعية كلها كما ان اعتدالهُ وحسن سياستهِ يفيدانها كلها. ومن حسنات الزمان ان يتحوَّل الضرر العاجل الى نفع آجل كما حدث في هذا القطر فان اسراف الخديوي الاسبق حمَّل هذا القطر حملاً ثقيلاً من الدين تنوءُ تحتهُ ممكلة كبيرة لكن هذا الدين دعا الى الاحتلال والى ما نراهُ الآن من حسناتهِ . وقد بقيت ايدي المحتلين مغلولة بالقيود المالية لا تستطيع ان تنفق ما يزيد من دخل الحكومة على ما يرقي شؤون الاهالي الى ان تمَّ الاتفاق اخيرًا بين انكلترا وفرنسا على كسر القيود القديمة واطلاق ايدي الحكومة المصرية حتى تنفق فضلة دخلها على ما ترى فيهِ مصلحة لبلادها وتسلم ايضًا الاموال المجموعة الآن في صندوق الدين ولا تبقي فيهِ الاَّ نحو مليوني جنيه مالاً احتياطيًّا . ولا بدَّ من ان تستخدم هذه الاموال كلها مع ما يزيد من دخلها سنويًّا لعمل الاعمال النافعة التي يزيد بها تقدم البلاد ماديًّا وادبيًّا

واتفق ان السر الدن غورست مستشار المالية السابق الذي كان لهُ يد في هذا الاتفاق بين انكلتر وفرنسا حضر الى مصر مودِّعًا فاولم لهُ اصدقاؤهُ وليمة فاخرة حضرها جمهور كبير منهم ووقف فيها اللورد كرومر خطيبًا فنناه بالخطبة التالية معربًا فيها عن خطة المحتلين التي اتبعوها في مصر وعن فائدة هذا الاتفاق الاخير بينهم وبين فرنسا لهذا القطر قال ما تعريبهُ

اذن لي عطوفة رئيس النظار في مخاطبتكم بكلمات قليلة . وقد بثبت حتى في هذا الخطاب على كوني قد وجدت ما لم يجدهُ غيري من الفرص السانحة لقدر خدمة السر الدن غورست لهذا القطر حق القدر . فانهُ من الفئة الصغرى من اولئك الاوربيين الذين قضوا الاعوام والسنين وهم ينفذون السياسة التي شعار اهلها « مصر للمصريين » لا بالمعنى الذي قد يتبادر الى بعض الاوهام بل بالمعنى الذي تكون بهِ الآن وايضًا في مستقبل الزمان سياسة يمكن العمل بها ونفع كل من في مصر بفوائدها على اختلاف شؤونهم وتعدد مصالحهم. وهذه السياسة ليس مضمونها ان حكام مصر كلهم لا يكونون الاَّ من المصريين الوطنيين بل مضمونها ان المحك الذي تحك

بهِ كل مسألة مصرية لكشف جوهرها ومعرفة كنهها هو البحث والاستعلام لمعرفة قدر ما فيها من الموافقة لمصالح السكان في بر مصر على اختلاف اجناسهم واديانهم ونحلهم ومللهم

سادتي — قال رجل من اعقل ارباب السياسة الذين نبغوا في انكلترا ان اعظم امر يجب على رجال الاصلاح توجيه انتباههم اليهِ هو تعيين الامور التي لا يصلحونها (١)، ورأيي من قديم الزمان الى الآن هو انهُ يجب على كل اوربي تقلّد منصباً اداريًّا سامياً في الشرق ان يجعل قول ادمند بِرك هذا نصب عينيهِ دائمًا . فان الشواهد عديدة في تاريخ انكلترا بل في تاريخ غيرها من البلدان الاوربية التي لها املاك شرقية على ان اغفال ذلك الحكم الصحيح افضى الى عواقب وخيمة مع ان اغفالهُ كان مقترنًا باحسن نية واخلص طوية . وعندي ان احق دعوى تقام على عد السر الدن غورست من المصلحين المخلصين هي كونهُ قد ادرك حق الادراك " ان الشرق شرق والغرب غرب " وهذا الحكم وان كان كل احد يسلم بصحتهِ نظرًا لكني وجدت انهُ قد ينسى عملاً اما لفقد قوة الخيال السياسي او لاسباب اخرى

على اني لا اطيل الكلام في هذا الموضوع الكثير المادة الجليل الفائدة لعلي انكم ترومون ان يكون كلامي على العمل العظيم الاهمية الذي كان السر الدن غورست يعملهُ اخيرًا فاقول بالايجاز

سادتي — ان الحاضرين من ابناء وطني بينكم قد يتذكرون قول ولكس الخطيب وزعيم العامة المشهور للملك جورج الثالث . قال «تعلمون جلالتكم اني لم اكن قط في عمري من اتباع ولكس» . فهذا القول يصح لي انا ايضاً ان اقول مثلهُ مهما كان في قولي من الغرابة لاني وان اكن اعدهُ بمثابة شخص الاحتلال البريطاني لمصر منذ زمان طويل فالحق اني لم اكن قط في عمري احتلاليًّا ذا حمس وشغف بالاحتلال ولكني رأيت اننا بعد ما وضعنا يدنا على المحراث لم يبقَ لنا سبيل الى النظر الى الوراء (٢) . وقد ادركت الفوائد التي استفادها المصريون انفسهم وكل الذين لهم علاقة بمصر من هذا الاحتلال اذ لا يجهل احد تلك الفوائد الاَّ من اغمض عينيهِ عن رؤيتها عمدًا

اما الفوائد التي استفادتها الامة البريطانية من هذا الاحتلال ففيها نظر لانها ليست واضحة كالفوائد التي استفادها المصريون منهُ وهي في نظري اثنتان الاولى اننا ربحنا ربحًا ادبيًّا لا اقصد الحط من قيمتهِ باصلاحنا بلادًا لها في التاريخ شأن عظيم بعد ان كانت

(١) (المترجم) لان الذي يعين ما لا يجب اصلاحهُ يعين حتماً ما يجب اصلاحهُ ويصلحه

(٢) (المترجم) اشارة الى آية الانجيل الواردة في لوقا ٩ : ٦٢

على شفا الخراب . والثانية انا منعنا شؤون مصر المحلية من ان تكون مصدر هم وقلق ومشاغل ومحن لنا ولسائر اوربا . ولكنا خسرنا على ربح هاتين الفائدتين العظيمتي القيمة فائدة اخرى تساويهما في القيمة فان احتلالنا لمصر افضى بحكم الضرورة الى وقوع الجفاء والبعاد بيننا وبين الامة العظيمة التي هي اقرب جاراتنا والتي يتمنى كل عاقل من رعايا ادورد السابع ان يكون على حبّ ووئام معها وبهم كل عاقل منهم دوام الصداقة والمودّة بيننا وبينها

سادتي — اني قضيت في مصر واخبار هلها ما ينيف على ربع قرن وشهدت الزمن الذي كانت انكلترا وفرنسا تسيران فيه هنا يدًا بيد . وقد طالما تذكرت تلك الايام والاسف ملء الفؤاد ولكني لم اقطع الامل من ان تسنح الفرصة يومًا لا لاعادة النظام الذي كان متبعًا في هاتيك الايام اذ قد اصبح غير قابل للاعادة الآن بل لاعادة الصداقة والوئام اللذين كانا اساس ذلك النظام

وقد اجهدت نفسي لبلوغ هذه الغاية في العشرين سنة الماضية . انا نحن الفرنسويين والانكليز قد تخاصمنا وتنازعنا وربما كان لكل امة من الامتين حق في الشكوى من الأخرى ولكني لا اتعرض لذلك وانما اقول بضمير خالص واؤكد بذمة طاهرة اني كنت دائمًا افرغ وسعي في فض كل مشكل محلي يقع بيننا ويكون فضهُ في طاقة يدي على وجه لا يكدر صفو العلائق بين الامتين ولا يوسع الخرق الذي كان لسوء الحظ بينهما . وما دام كلامنا في المصالحة اقول اني وجدت في هذه الاعوام الاخيرة مصالحًا وافاني الى منتصف الطريق وهو ذلك الرجل النبيل الذي شق علينا موتهُ اخيرًا اعني بهِ صديقي الفاضل المرحوم ورصيفي المسيو كوجردان الذي يسرنا ان نرى خلفهُ حاضرًا بيننا الآن . فالمسيو كوجردان اذا اجيز لي ذكر خدمهِ — ايها السادة — اقول انهُ ادّى الخدم الجليلة ليس لبلادهِ فقط بل لمصر ايضًا وللعلائق الدولية كذلك . فانهُ اعان احسن اعانة في تحويل تلك العلائق الدولية عن " الخطوط الضيقة الى الخطوط الواسعة "

ان رجال السياسة وارباب المناصب في الدولة يتمنون كثيرًا ان تصح احلامهم السياسية ولكن قلما يتيسر لهم ذلك في هذه الايام التي اصبح زمام الامور فيها بيد الجمهور ما لم تكن تلك الاحلام مطابقة لمجرى الرأي العام كما جرى في السنة الماضية . فان زيارة الملك ادورد السابع لباريس وزيارة رئيس الجمهورية الفرنسوية للندن فتحتا عيون الامتين فجأة على ما يظهر حتى رأتا الحقيقة الاولية البادية للعيان وهو ان الأولى بهما ان تنظرا معًا وتبحثا بحث الاحبة في حل كل

مشكلة تختلفان عليها لان ذلك خير لهما من ان توسع كل منهما اختها تعنيفاً ولوماً وتنديداً وذماً فحينئذٍ قام الذين يديرون الامور وراء الستور وتولوا ذلك الامر مستبشرين بالنجاح وقد تم لهم هذا النجاح الان. واقول ان الفضل في كثير من ذلك كان للسر الدن غورست على ما ابدى من الحذق والحصافة في ما يختص بشؤون وظيفته من فروع ذلك الموضوع واخص اسماً آخر بالذكر مع ذكر اسمه وهو المستر برانيت ثانيهُ اقدم على الدكريتات الخديوية التي كان القانون المالي المصري منها حينئذٍ والتي كانت تشبهُ في اختلاطها الاجمة الملتفة الاشجار المشتبكة الاغصان فتجشم المشاق وقاسى الاتعاب حتى استخرج منها قانوناً بسيطاً مفهوماً.

ولست اقصد ايها السادة ان اقدم على عمل يعد من قبيل العيث في ذاتهِ ولا يكسب عاملهُ شكر غيرهِ وهو تعيين المزايا التي امتاز بها نصيب كل امة من الامتين في الاتفاق الذي عقدتاهُ حديثاً وانما اقول انني ارجو ان هذا الاتفاق يكون اساساً لصداقة دائمة بين فرنسا وانكلترا صداقة تنفعهما وتنفع العالم بأسرهِ معهما. واقول وأؤكد بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع ابناء وطني في مصر اننا لا ندخر وسعاً في اجتناب كل الاسباب الجزئية المؤدية الى سوء التفاهم والاختلاف مما يمكن ان يكون قد وجد هنا قبلاً.

ولا ريب عندي ان تقدم مصر يسهل كثيراً في المستقبل بهذا الاتفاق الذي امضي الآن فخلد للسيو دلكامي واللورد لنسدون صيتاً لا يزول على مرّ الزمان - لانهُ يكسب الحالة المصرية من الثبات والمتانة ما لا تيسر لها من دونهِ. ويتوقف تقدم مصر ايضاً على امور أُخرى اخصها ما يأتي

اولاً سمو الامير ونظارهِ وحسن ميلهم. فقد سمعتم ما القاهُ رئيس نظار سموهِ على مسامعكم وكلنا يعلم انهُ اذا قال عطوفة مصطفى باشا فهمي قولاً فهو يعني ما يقول - واني واثق من ان عطوفتهُ قام بالواجب فعبر عن عواطف الجناب العالي نفسهِ

ثانياً الحصول على خدمة عدد قليل من الموظفين الاكفاء السامي المدارك كالسر الدن غورست والمستر فنسنت كوربت الذي هو خير خلف لهُ ولحفظ التقاليد التي آلت اليهِ

ثالثاً واخاف ان هذا الامر الثالث الذي يتوقف عليهِ تقدم مصر يخيب آمال البعض منكم — الاستمرار على الاقتصاد الشديد في ادارة مالية الحكومة — فاني ارى الناس عموماً يتصورون انهُ اذا وافقت سائر الدول على الاتفاق المعقود بين فرنسا وانكلترا تيسر للخزينة المصرية ان تتصرف باموال طائلة من الايراد السنوي ومن الاموال التي تصرف وتحسب من رأس المال. وهذا صحيح ولكني ارجو ان رؤساء المصالح الاميرية وغيرهم من

الذين تهمهم الامور المصرية لا يتوهمون من ذلك ان مصر بلغت ابان تعيها واوج سعادتها المالية اذ هي لا تزال بعيدة عن ذلك بمراحل كثيرة . والمأمول ان التقاليد التي اثبتها السر الدن غورست والسر ادجر فنسنت والسر الون بالمر قبله تدوم بعد ذهابه . على اني ارجو ان يبسط الكف بعض البسط حيث تمس الحاجة الى بسطها جدًّا ولكن الحذر من الاسراف والتبذير والسهر على الحرص وحسن التدبير يدومان على ما كانا من الشدة . وانما اعلق الامل بامر واحد وهو ان احدى العبارات الثلاثة التي اعلمها من العبارات المصرية العامية وهي قولهم (مانيش فلوس) لا تبق من الان قصاعدًا تحط كلام الخزينة المصرية

لم يبق عندي ما يقال سوى اننا نحن الذين تقادم عهد معرفتنا للسير الدن غورست في مصر نتمنى له كل نجاح في المستقبل العظيم المفتوح امامه . وان كان مسير ذلك المستقبل على منهج مالي فنحن ندعو له ان يكون مستقبله دائمًا في بلاد يزيد ايرادها على نفقاتها كالزيادة المصرية التي هي من مستنبطاته . على انه مهما كان من امره في المستقبل فانه يحق له ان يلتفت دائمًا الى ما عمله في هذا القطر ويتذكره جذلاً مسرورًا

كلنا ايها السادة المتعاونون على العمل معًا قد ضربنا قوات التأخر والتقهقر في هذا القطر ضربة لا قيام لها منها وان كانت الكلترا تقوم بالواجب عليها لنفسها ولمصر وللعالم المتمدن — وانا واثق بقيامها بذلك الواجب — فقوات التأخر لن تجد الى القيام من تلك الضربة سبيلاً . انتهى

الظواهر الفلكية في شهر مايو

اوجه القمر

	يوم	ساعة	دقيقة	
الربع الاخير	٧	١	٥٠	بعد الظهر
الهلال	١٥	٠	٥٨	" "
الربع الاول	٢٢	٠	١٩	" "
البدر	٢٩	١٠	٥٥	قبل الظهر

السيارات

عطارد — نجم المساء في اوائل الشهر ثم يدنو من الشمس ويصير نجم الصباح في اواخر الشهر

الزهرة — تشرق الساعة ٤ ونصف صباحًا

المريخ — لا يرى بسهولة لقربه من الشمس

المشتري — يشرق قبل الشمس بنحو ساعة ونصف

زحل — يشرق بعيد نصف الليل

الثوابت

الصور الجنوبية . تشرق السنبلة الساعة التاسعة مساء واكبر نجومها السماك الاعزال وتحتها الغراب وفيه سنقار الغراب والكوكبان المسميان بالحبا . ويكون قنطورس قرب الافق .

ومن لقصرفا فوق جنوباً يرى الصليب الجنوبي على الماجرة

تلغراف بجوت

جورج بجوت Piggott شاب اميركي اكتشف طريقة لتوليد امواج كهربائية تنتقل من مكان الى آخر من غير اسلاك معدنية ومن غير اعمدة تنصب في الجو كالاعمدة التي تستعمل في تلغراف تركوني . وقد ارسل الاشارات التلغرافية بها مسافة ٣٠٠ ميل من غير اسلاك . وعنده ان الاثير صلب كالمعدن فاذا تغيَّر وضع دقيقة منهُ في جهة من الجهات تغير وضع كل دقيقة اخرى منهُ فيشعر بتغيرها في كل مكان اذا وجدت آلة شديدة الشعور تشعر بذلك . وقد استنبط آلة شديدة الشعور لذلك

اسرع البنادق

استنبط رجل اميركي اسمهُ مكليان بندقية تطلق ١٥٠٠ طلقة في الدقيقة الواحدة ومدفعاً يفعل هذا الفعل ويصيب الغرض على ثلاثة اميال . فاذا تسلح الف جندي بهذه البنادق او المدافع حصدوا الجيوش بها حصداً

العنبر الشمالي

يندر وجود العنبر في الحيتان الشمالية لكن قُتل حوت في الصيف الماضي بين اسلندا ونروج وجد فيهِ قطعة من العنبر زنتها اربعة ارطال ونصف اي نحو ٦٥٠ درهماً وثمن الدرهم من العنبر الجيد نحو ثلاثين غرشاً

انحلال عنصر

من العناصر المعدودة بسيطة عنصر الثوريوم وقد مرَّ الكلام عليهِ في اوائل هذا الجزء لكن ظهر للاستاذ برونر الجري منذ سبع سنوات انهُ غير بسيط بل يمكن حلهُ الى عنصرين مختلفين وقد تبين الآن انهُ مركب من عنصرين الكاروليتيوم والبرزليوم

عيون اجراء الحيوان

انتبه بعض الباحثين في طبائع الحيوان الى ان اجراءهُ تفتح العين اليمنى قبل اليسرى وذلك مطرد في كل الحيوانات التي تولد صغارها مغمضة العينين . والغالب ان العين اليمنى تفتح قبل اليسرى بست وثلاثين ساعة الى اربعين ساعة

سكان اميركا

احصي سكان الولايات المتحدة الاميركية في آخر العام الماضي فبلغ عددهم ٧٩٩٠٠٠٠٠ اي نحو ثمانين مليون نفس فزاد اربعة ملايين عما كان عليهِ سنة ١٩٠٠ . وكان عددهم سنة ١٨٠٠ نحو خمسة ملايين نفس لا غير وسنة ١٨٥٠ نحو ٢٣ مليوناً وسنة ١٨٨٠ نحو خمسين مليوناً فزادوا في مئة سنة نحو ١٥ ضعفاً واذا استمرت زيادتهم على هذا النسق مئة سنة اخرى بلغوا في آخر القرن العشرين الفاً ومئتي مليون من النفوس وذلك ضرب من المحال لان

المهاجرة الى اميركا لم تبق كما كانت قبلاً ولكن لا يبعد ان يزيد عددهم على نسبة ما زاد في السنين الاخيرة فيتضاعف كل ثلاثين سنة وحينئذ يبلغ في آخر القرن العشرين اكثر من ثلثمئة مليون نفس

الحوت واللغم

الحوت الكبير يشبه السفينة في ضخامة جسمه والظاهر انهُ معرَّض مثلها للتلف باللغم فقد روي ان حوتاً كبيراً مس طريداً في فلادفستوك في الثلاثين من شهر مارس الماضي فانفجر اللغم وقتلهُ

القرود والجبال العالية

ذكرنا غير مرة ما يصيب الناس من الدوار اذا صعدوا الى اعالي الجبال وقد امتحن ذلك في القرود فظهر ان ما يصيبها اشد مما يصيب الناس وهو يشبه بفعل المخدرات فينبهها اولاً ثم يخدرها فتنام وتفقد الشعور ثم تموت

ادمغة السودانيين والقرود

في دماغ القرد تلفيف يسمى التلفيف القردي لا وجود لهُ في ادمغة الناس التي يبحث فيها علماء اوربا . وقد ادعى الاستاذ اليوت سمث من اساتذة مدرسة قصر العيني الطبية انهُ اكتشف هذا التلفيف في ادمغة السودانيين وفي ادمغة المصريين ايضاً فان كان ما اكتشفهُ صحيحاً فقد زال بهِ فارق من الفوارق التي كان يدعى انها فاصل بين الانسان والحيوان

معدن الكلسيوم

الحجارة الكلسية منتشرة في كل مكان ونحو سبع قشرة الارض من الكلسيوم ومع ذلك فالحصول على هذا العنصر بسيطاً نادر جدًّا . الاَّ ان الاستاذ بورشر الفرنسويسي اكتشف الآن طريقة قليلة النفقات لاستخراجهِ فصار يسهل الحصول عليهِ بثمن رخيص جدًّا . وهو معدن منطرق اصلب من الرصاص واخف من الاليومنوم ثقلهُ النوعي ٥٨ ,١ وسيكون لهُ شأن كبير في سبك المعادن ولاسيما في سبك الحديد لانهِ يمتص الاكسجين بسهولة تامة

نقل الصور بالتلغراف

لنقل الصور بالتلغراف اساليب مختلفة احدثها استعمال السلينيوم لتوليد الكهربائية والانابيب المفرغة لقبولها فانهُ اذا مرَّت صورة فوتوغرافية امام بطرية صغيرة من السلينيوم اثر ما في الصورة من اختلاف البياض والسواد ببطرية السلينيوم فجرى منها مجرىً كهربائي قوي او ضعيف حسب اختلاف النور والظلمة . ثم ان الانابيب المفرغة تتأثر بهذا المجرى الكهربائي بهما كان ضعيفاً فيرسم الصور الاصلية وتنقل بهِ الكتابة كما تنقل الصور فتنقل اربعون كلمة في نحو ثلاث دقائق

الدكتور كوخ

مرَّ الدكتور كوخ بالقطر المصري في رجوعهِ الى اوربا فاستشارتهُ الحكومة المصرية

في امر طاعون البقر الفاشي فيها فوجد ان الطاعون الفاشي في مواشي القطر المصري من نوع الطاعون البقري ولكنهُ يختلف عن الطاعون الذي فشا في جنوبي افريقية بعض الاختلاف فهو اقل فتكاً هنا على مايظهر لان وفياتهِ في البلدان الاخرى زادت على ٩٠ في المئة وبعض اصاباتهِ الشديدة هنا يشفى من نفسهِ . وقد شرَّح مواشي ماتت بالطاعون واخرى ماتت موتاً طبيعياً فظهر لهُ ان تأثير الطاعون فيها اخف من تأثيرهِ في مواشي البلدان الاخرى وظهر لهُ ان هذا الطاعون مقترن بعلة اخرى سببها ميكروب في الدم يشبه الحويرين الذي يكون في حمى ساحل افريقية . والاوجه عندهُ ان الطاعون البقري المصري من نوع المرض الذي يصيب المواشي الروسية في جهات القوقاس . وسنأتي على ترجمة تقريرهِ في الجزء التالي

المحاريث البخارية

قال لنا احد المديرين ان طاعون المواشي سيكون من ورائهِ خير كبير لهذا القطر لانهُ سيضطرُّ الناس الى استعمال المحاريث البخارية فتضيهم عن المواشي ونفقاتها الكثيرة . ويظهر لنا ان الامر كذلك فقد احضر ولدنا نجيب صرُّوف محاريث بخارية من اميركا خفيفة الوزن قوية الفعل رخيصة الثمن يحرث الفدان منها من فدان ونصف الى ثلاثة افدنة في الساعة ولا يحرق الاَّ مقداراً قليلاً من الفحم ولا يحتاج الاَّ الى مهندس عادي ووقاد وحرَّاث يجلس على كرسي الاسلحة (السكك) وقد جُرِّب محراث من هذه المحاريث في ارض صلبة جداً كانت مزروعة ارزاً وتركت من غير ري منذ حصد الارزُّ منها الى الآن فحرث منها فدانين كل ساعة . والغالب ان زوج الثيران القوية لا يحرث الفدان منها في اقل من ثلاث ساعات . وسنصف هذه المحاريث بالتفصيل في الجزء التالي

ما اصيب من اسطول الروس

وصفت السينتفك اميركان السفن الروسية التي اصيبت في هذه الحرب حتى آخر شهر فبراير وبينت اقدار كلٍّ منها وثمنهُ وهي

الزارفتش بارجة من الطبقة الاولى انزلت الى البحر سنة ١٩٠١ ثمنها ١٣٨٠٠٠٠٠ جنيه وقد اصيبت بطربيد ثقب احدى غرفها ولم تصلح حتى الآن

وتفيزان بارجة من الطبقة الاولى انزلت الى البحر سنة ١٩٠٠ ثمنها ١٣٠٠٠٠٠٠ وقد اصيبت بطربيد ايضاً

البلتافا بارجة انزلت الى البحر سنة ١٨٩٤ ثمنها ١١٠٠٠٠٠٠ اصيب بقنبلة خرقتها تحت حد الماء

البلادا طراد محمي سرعتهُ عشرون ميلاً بحرياً انزل الى البحر سنة ١٨٩٩ ثمنهُ ٦٠٠٠٠٠

جنيه اصيب بطربيد

اسكلد طرّاد محي سرعتهُ ٢٢ ميلاً انزل الى البحر سنة ١٨٩٩ ثمنهُ ٦٠٠٠٠٠ جنيه ثقب عند سطح الماء

ديانا طراد محي سرعتهُ ٢٠ ميلاً انزل الى البحر سنة ١٨٩٩ ثمنهُ ٦٠٠٠٠٠ جنيه ثقب عند سطح الماء

الفارياق طرّاد محي سرعتهُ ٢٤ ميلاً وستة اعشار انزل الى البحر سنة ١٨٩٩ وثمنهُ ٦٠٠٠٠٠ جنيه اغرقهُ رجالهُ

البوبارين طرّاد محي سرعتهُ ٢٢ ميلاً نصف ميل انزل الى البحر سنة ١٩٠٠ وثمنهُ ٢٨٠٠٠٠ جنيه نسف بلغم

نوفك طرّاد محي سرعتهُ ٢٦ ميلاً بحريًا انزل الى البحر سنة ١٩٠٠ ثمنهُ ٢٦٠٠٠٠ ثقب عند حد الماء

كوريتز مدفعية سرعتها ١١ ميلاً في الساعة انزلت الى البحر سنة ١٨٨٦ ثمنها ٩٠٠٠٠ جنيه غرقت في شمولبو

اليفي سفينة لنقل الطربيد سرعتها ١٨ ميلاً انزلت الى البحر سنة ١٩٠٠ وثمنها ٨٠٠٠٠ نسفت بلغم

الجراد

مرّ الجراد بالقطر المصري وطار فوق العاصمة في الحادي عشر من ابريل من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ونزل في اماكن مختلفة رزّ فيها وباض وقد اهتمت الحكومة المصرية بامرهِ اهتمامًا عظيمًا وامرت باستخراج بيضهِ وحرث الارض التي باض فيها حتى يتعرّض للشمس ويموت. ويرجى ان تتغلب عليهِ والتغلب عليهِ في هذا القطر اسهل من التغلب عليهِ في غيرهِ لان الارض تروى بسهولة فيموت ما فيها من بيض الجراد وصغارهِ

اقتداء انكلترا بمصر

ان السفن الكبيرة التي تخرق نهر التيمس الى مدينة لندن لا تجد الماء كافيًا لحملها في بعض الاحيان فتعاق التجارة بسبب ذلك. وينكّر الانكليز الآن في انشاء سد على نهرهم مثل سد اصوان او سد اسيوط يعلو بهِ ماؤهُ ويصير قادرًا على حمل السفن مهما كانت كبيرة ويكون لهُ اهوسة مثل اهوسة القناطر الخيرية وسد اصوان. ويجعل في السد سرب يصل بين ضفتي النهر. وتبلغ نفقات هذا العمل ثلاثة ملايين وسبعمئة الف جنيه

ميكروب الحمّى الصفراء

اكتشف ميكروب الحمّى الصفراء وهو جرثومة من نوع البروتوزون مثل جرثومة الملاريا والناقلُ لها من المريض الى السليم نوع من البعوض اسمهُ العلمي ستغوميا فاشياتا